

تفسير القرطبي {سورة يونس }{6}{673} {فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي}

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وتوهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم - 00:00:00

وجوههم من الليل اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركائكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان - 00:00:57

عن عبادتكم لغافلين الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتابه وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسمية والصلة والسلام على خير خلق الله - 00:02:08

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين هنا الطائفه التي نجت وكيف نجت يقول والله يدعوا الى دار السلام وبيهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى والزيادة - 00:02:38

لذين احسنوا الحسنى هي بدل من يهديه من يشاء الى صراط مستقيم ان الذين هداهم هم الذين احسنوا الحسنى لذلك لو تأملنا القرآن لوجدنا كل اية ورا اية او جملة ورا جملة - 00:03:06

هي متعلقة بها القرآن كله كالجملة الواحدة اما ان تكون بدل او ترد اعتراض او توضح ابهام او او توضح اجمال او تجيب على سؤال في القرآن مرتبط بعضه ببعض ارتباط عجيب - 00:03:27

لذلك وبهدي من يشاء الى صراط مستقيم. للذين احسنوا الحسنى آآ الذين يهديهم الله الى صراط مستقيم من هم ؟ الذين احسنوا الحسنى اذا هذى الجملة بدلها من ما قبلها للذين احسنوا الحسن - 00:03:52

هذا الكلام في غاية البلاغة والايجاز والوضوح وبعدين احسن الحسنى احسنوا قالوا لا الله الا الله قالوا طيبا فعلوا الخير بروا بوالدين اكرموا جيرانهم قالوا كلاما طيبا احسنوا في اقوالهم وافعالهم - 00:04:18

هؤلاء لهم الخصلة الحسنى او القضية الحسنى من الاحسن لهم الجنة الحسنى لذلك قال احسنوا لهم الحسنى الاحسان يطالب به وصاحبها ينال الحسنى مطالب بالاحسان ومن احسن الاحسان هو المراقبة - 00:04:46

هذا هو الاحسان اعمالك كلها يعني فيها المراقبة والاخلاص لله قال ان تعبد الله لانك ترى تحسن والذى يحسن يحسن اليه للذين احسنوا الحسنى للذين يعني عملوا الفضائل عملوا الصالحات - 00:05:27

بالخير لهم الجزء الجميل لهم الخير والجزء من جيسي العمل ولذلك الحقيقة كلام في غاية الجمال والحسن والايجاز والبلاغة احسن الحسنى الاحسان لا يأتي الا بمكافحة ارغام النفس على الطاعة - 00:06:05

لذلك ربنا لما كانت نفوس العرب ابان نزول الاسلام متعلقة بالخمر جاء بتحريمها على طريق القلام والتدرج وتلك طريقة رائعة لانه لو قال لهم في اول يوم نجتنبه ربما يقول لا نستطيع او لا نفعل - 00:06:42

وجاء بالامر عن طريق لاقلال والتدرج فاول اية جاءت قل فيهما ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه هذى اشارة في غاية الخفاء لانه الرزق الحسن يدل على ان السكر ما هو رزق حسن - 00:07:10

لانه جعلوا قسيم الرزق الحسن هذا تنبئه خفيف ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكراء على اصح التفاسير ورزقا حسنا. اذا

السكر غير رزق حسن لمقابلته الرزق الحسن ثم قال - 00:07:42

كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفع ماء هذه اكبر شوية بعدين قال لا تقربوا الصلاة وانتم سكراء. جملة حالية في حال اتصافكم بالسكر اجتنبوا الصلاة. هذى ابعد شوي بعدين هنا النفوس توقعت - 00:08:02

بعدين قال فاجتنبوا ذلك الانسان كما انه يزيل الشرور من النفس عن طريق الاقلال والابعاد يتعود على الخير بمزاولة الخير تدريجيا اول يوم تقرأ صفحة ثانى يوم تقرأ صفحتين ثالث يوم تقرأ ثلاثة - 00:08:26

اربعة خمسة حتى تكون في اليوم تقرأ مائة صفحة الصفحة كم يعني خمسة اجزاء كل يوم تقرأ مائة صفحة كل صلاة تقرأ عشرين صفحة يعطيكم كل ستة ايام احفظ اه تمر بالقرآن بعدين يكون الرصيد كبير - 00:08:52

والاجر كثير وبعدين تفهم القرآن وتحفظه وتستنير وهكذا انسان يغض بصره وهو لا يريد وبعدين يترك الكلام وهو لا يريد بعدين شوية شوية يشقى القلب بالايمان فيغض بصره ويمتلئ نشوة - 00:09:16

قول الله تعالى قل للمؤمنين اذا اراد ان يتكلم ورأى ان هذا الكلام لا يجوز سكت وفرح بانه امثال قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا اذا للذين احسنوا اعمالهم - 00:09:34

واطاعوا ربهم وامتثلوا اوامره نواهيه وسلكوا الطريق التي رسمت لهم الجنة وما فيها اذا ما في شيء احسن من الجنة الا ما يأتي وبعدين قال وزيادة اذا للذين عملوا الصالحات والخيرات - 00:09:54

لهم الجزاء الاولى ولذا من تفوق فله الجائزة للمتفوق الجائزة للصادق الصداره للتقي الحفظ والرعاية والعناية للذين احسنوا الحسني للذين استقاموا الجنة احسنوا الحسد عملوا كل ما هو مندوب او مباح - 00:10:25

او السنة وتركوا كل ما هو حرام او مكروه او شبهة. احسنوا اتصفوا بالاحسان هؤلاء لهم الجنة الحسني الجنة والإحسان لازم له من مكابدة لا يمكن يأتي الإحسان بين عشية وضحاها - 00:11:14

لابد ان ان يكابد حتى يكون من المحسنين الاحسان يحتاج الى مراقبة ومجاهدة تعب وعناء المال ووقت وجه والصبر على اذية الناس وعلى الشهوة وعلى المضاضة التعب والاذية ينال الحسرة ينال الجنة - 00:11:43

واذا علم الانسان ان الدنيا زائلة وان وقتها قليل يعني يسهل عليه التعب في في هذا الجانب اذا علم الانسان انه وقت الدنيا قليل وانه اذا احسن ينال الحسني يعدي - 00:12:19

واحد اذاك جار قل له جزاك الله خير ما زال جبريل يوصيني بالجار ظننت انه سيورثني عنده مشكلة انت تزوج تذهب وتجلس ساعات ما نمت حتى تنهي المشكلة سواء كان يحتاج ان ينوم مريض - 00:12:37

او يحتاج ان يساعد او جاءته مشكلة تجلس ساعات ما نمت ولا استرحت حتى ايش وخلصه الوالدين طلبوا منك شيء ليس عندك تذهب وتبثح حتى تأتיהם بما يريدون اذا الاحسان في مشقة - 00:13:05

قال وزيادة لهم الجنة وزيادة للعلماء فيها قوله قول مرجوح الحسنة بعشر امثالها ولؤلؤهم بيت من لؤلؤ عن علي لكن في نص صريح زيادة هذا حديث صحيح في مسلم وفي السنن - 00:13:33

يا بت انهم يوم القيمة لما يدخلون الجنة عندكم لربكم شيئاً قل وماذا نريد؟ الجنة من النار اعطينا ما ما تشتهي الانفس ويكشف الحجب وينظرون الى ربهم فلا يجدون متعة مثل النظر الى وجه الله الكريم - 00:14:02

اذا هذه الزيادة وان منعها بعض الفرق كالمعتزلة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها منتظرة ناظرة يقول يؤولون لكن هذه نصوص صريحة صحيحة ويستدلون بلترانى انكم لن تروا ربكم لكن حتى تموتوا وفي الحديث الصحيح سترون ربكم كما ترون القمر لا تضامون فيه - 00:14:25

لهم ما يشاوفون فيها ولدينا مزيد نعم هذه نصوص صريحة صحيحة الذين يمنعون محجوجون في ورود ذلك اذن الزيادة النظر الى وجه الله الكريم اذا هذه الشريحة التي استقامت واكرمت - 00:14:54

وعزرت ورأت ما تشتهي ومن اعوم ما ترى بالنظر الى وجه الله الكريم وهذه شريحة يكثر القرآن بيان يوم تبييض وجوه والبصیر

والسميع هل يستويان مثلا فريق في الجنة هذا الذين احسنوا الحسنى - [00:15:24](#)
ولهم النظر الى وجه الله الكريم ولا ترهقونا وجوههم هذا في اجراء في شريحة اخرى لكن قدم هذا الكلام طمأنة لهم واجراء وتبكينا
وعيما للشريحة الأخرى تعلو او تغصوا او تغطي - [00:16:00](#)

الوجه هو اللوحة وجه لوح ولذلك كل امتى معافي الى المجاهرين المجاهرة لا تبغي اذا اذا ابتليتم ما بدي ندفع ضريبة الدين اراد واحد يسخر مني اني اعمل بالسنة يمنعني من الموت الذي يريد ان يسخر مني لاني اتقى ربى. قوله امنعني من الموت - [00:16:31](#)
ما دمتم لا تستطيع ان تمنعني من الموت وانا لا استطيع ان نمنع نفسي من الموت اذا العلاج اني امتثل اوامر ربى لابد للدين تدفع ضريبة ضريبة الدين انك - [00:17:07](#)

الناس يمرروا لك انك ايش مانك فاهم حتى احيانا يقولوا مسكيين تيس اذا وضع في القبر تعرف هل تيأس او رجال لان عند القبر
تتميز الناس التي يضحك من الذيب يسخر من اهل الدين هذا هو التيس - [00:17:25](#)
الذى يمتثل اوامر الله ليست ليست الانسان يخاف ولذا الوجه لوجه تظاهر بالفسوق كل امتى معافي اذا اراد ان يعمل عمل يستتر
بي كن يستطيع ان يستر اما العمل الذي لا يستطيع ان يستر - [00:17:52](#)
الانسان كيف يعمل ويشهدوا عليه الناس؟ وانت شهداء الله ولذلك اذا مات شخص واثنوا عليه وجبت له الجنة اذا مات وذكروه الشر
وجبت له النار نرجو الله السلامه والاعفية ولا يعلو وجوههم ويغصوا - [00:18:25](#)

الذلة عيادة بالله تعالى الكآبة والالم واثار المعاشي تكون في الوجه ولذلك ولا يحق ولا يرهقها يغشاها ويعلوها والقطر هو زى الغبار ما
يعلو الوجه من الالم ومن المرض ومن الكآبة الحزن - [00:18:47](#)

او الذل المهانة عيادة بالله الانسان اذا اهين يبقى وجهه عليه اهانة المسلم ويحرم ان يذل المسلم. لا يجوز وجعل
في كل كبد رطبا اجر تعذيب لا يجوز واذلالها حرام - [00:19:19](#)

والانسان يعاقب لكن لا يهان ولا يذل اذا كان المقصود ايقاع العقوبة عليه كما قال وليشهد عذابهما لان هذا نوع من ايش؟ من العقوبة
يعني امر بجلدهم وامر ان يشهد لان هذا فيه نوع من من العذاب النفسي - [00:19:43](#)

انه يعذب والناس تراه ونشهد عذابهما انه هذا نوع من العقوبة ونوع من اشاعة هذا الامر ليخاف الناس وليرتدعوا لان ليس المقصود
ايقاع المقصود حتى الناس تسلم وتقلع عن المعاشي - [00:20:07](#)

ولذلك من عوقب من اتي شيئا من هذه القاذورات وجزي به في الدنيا فهو كفارته البخاري الكفاره له الشهادة عليه عشان يعني يتأمل
وعشان يرتدع ويسمع الناس فلا يفعلون مثل هذا الفعل - [00:20:26](#)

قال انا حضرت فلان عيادة بالله اقيم عليه الحد وكل واحد يخاف ولذلك يعني ما في شي يردع السرقة ابدا انك لو
تضرب السارق بكرة يسرق لو تسجنو يطلع يسرق - [00:20:55](#)

قطع يده بعدين هذا عجيب حكم في غاية من الروعة والجمال والعدل عجيب. لانه هو يجعل ملايين الايدي عاطلة يأخذ اموال
الناس ويجعلهم كمقطوعي الايدي. فهذه اليد النجسة تقطع عن صاحبها يظهر جسمه - [00:21:17](#)

ولكي لا يترك ملايين الايدي مقطوعة قطعت حتى يسلم الناس منه سيظهر جسمه ويسلم الناس منه. ولذلك قال جزاء بما كسب مكان
هذه عقوبة وجذاء رادع قال والله عزيزنا خالد - [00:21:39](#)

يضع الامور في مواضعها قال يعني العقلاه كل عقوبة للسارق لا تردعه الا القضاء ابدا ولذلك اذا قطع ارتدع وارتدع غيره تذكر ان يده
تشال اتركي ايدي الناس غير مقطوعة - [00:22:03](#)

يسلم هو وتسلم الناس لذلك يقول جل وعلا يرهق وجوههم اثر ولا ذلة او لئك اصحاب الجنة او لئك لا غيرهم اصحاب ملازمون للجنة
ينعمون فيها لا يخرجون منها اذا هؤلاء الذين - [00:22:31](#)

ولهم اوصاف كثيرة يصلون ويزكون ويؤمنون ولا يخوضون مع الخائضين ويوفون بالعهد ويقومون ويحفظون فروجهم ويحفظون
ابصارهم لهم صفات عديدة تتكرر في القرآن بأساليب متعددة حتى تحفظ وتعرف بان تصف بها من يريد النجا - [00:23:04](#)

بعدين جاءت الشريحة الأخرى التي عيادا بالله انحرفت والذين كسبوا السيئات للذين احسنوا الحسن والذين كسبوا واقترفوا وعملوا وفعلوا الفعالات السيئة غرابة عقوق سخرية من الدين سخرية من القرآن سخرية من الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:23:29

تخرج من الخائف من الله السيئات ترك صلاة ترك صوم يعني دائمًا الذين يكسبون السيئات شغفهم الشاغل المتدلين يوم كان ماشي حصل له كذا وبعدين دائمًا الذين يكسبون السيئات دائمًا يسخرون ممن -

00:24:04

من المتقين رايح للصلاة وبعدين حصل له كذا. وبعدين كان ساجد وجما واحد عمل له كذا وبعدين يسخرون من هؤلاء يجعلون يتفكهون بهم في المجالس ولكن اذا جاء يوم القيمة -

00:24:32

يعرف هل الذين يكسبون السيئات؟ مثل الذين احسنوا يتميز الصنوف تماماً ان الذين يكسبون السيئات يندمون في وقت لا ينفع الندم ويتمني الواحد ان يعود يا ليتنى اتخذت مع الرسول -

00:24:55

يا ويلنا ليتنى لم اتخاذ فلانا قليلاً ويوم بعض الظالم على يديه ولذلك نحن الان لا اعذر لنا لاننا بين لنا ووضحت لنا السبل والطرق وكيف ننجو وكيف نتجنب العطэр -

00:25:15

كسبوا اقترفوا السيئات جمع سيئة ولذلك قلنا ان درجات السيئات كم اقسام الذنوب ثلاثة الكفر والكبائر والصغراء وكراه اليكم اليه اليكم الكفر والفسق والعصيان جعلها ثلاث رتب الذنوب ثلاث -

00:25:37

كفر وكبيرة غير مكفرة والصغراء والصحابة والمتفقون كرهت اليهم جميع انواع ايش المعاشي كفر وكبيرة وصغيرة كره اليكم الكفر والفسق والعصيان. اولئك هم الراشدون. فضلا من الله والله جيل رائع الاسلام الحقيقة -

00:26:11

لا يقاوم الاسلام الا بماذا اتجهني مسلم يجهل الدين ما يعرف اذا اراد ما يفهم الدين او مسلم يقال لا تتكلم هذا الذي يقاوم به الاسلام ان يجهل المسلمين بالاسلام -

00:26:39

يقول المسلم ما يعرف مسكين اذا اراد يتكلم معه. ما يحفظ البقرة البقرة سنام الاسلام. سنام القرآن البقرة قال الرجل اذا حفظ البقرة وال عمران جد في اعيننا. اي عظم -

00:27:07

ما يحفظ ما يعطي وقت للدين اعرف الحلال والحرام لا يتذوق واو واحد يقال له لا يسمح بان يتكلم. هذا الذي يقاوم به الدين فاذا فهم المسلم ووضح الاسلام لا يلحق ابدا -

00:27:26

ترك الاسلام يبين الحجج والبراهين والادلة. الان حقوق الانسان حقوق الحيوان سبق الاسلام للحقوق لا توالموا جعلت ظلم بينكم محربما لا تطالموا وانتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله -

00:27:51

لما قال له لا الله الا الله وقتلته قال له اقتلتة بعد ان قال لا الله الا الله؟ اين تجعل لا الله الا الله قال قالها تقي قال هلا شفقت عن قلبي -

00:28:22

قال حتى قلت تمنيت اني كنت ما دخلت في الاسلام وانزل الله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا عرض الحياة الدنيا فعنده الله مغامن كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا -

00:28:41

ذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا هذا الدين الحقيقة عجيب يعني يبين مكامن النفوس ويوضح كل ما به النجاۃ ذلك يقول والذين يكسبوا السيئات اقترفوها نساء سيئة بمثلها -

00:29:05

سيئة واحدة بمثلها اما هادو لهo الزيادة لان ما اوصيت وجوههم قطعة من الليل مظلمة اعوذ بالله كأن وجوههم قطع من الليل قطعة وقطع قطعة او قطع اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون -

00:29:33

هؤلاء الذين هذه صفاتهم هم اصحاب النار الذين لا يخرجون منها وقد وضح اسباب دخول النار عدم الصلاة عدم الزكاة. الخوض مع الخاضرين. التكذيب بيوم الدين المسكين يعني نهر اليتيم -

00:30:07

اللامبالاة اذا والذين اقترفوا السيئات اذا قالوا زايدة سيئة مثله وترافقون شهم وتغلوا ذلة لانهم لما رأوا جراء اعمالهم وايقنوا بالهلاك الحزن الذي خالط قلوبهم رشة الوجه اسودت واغترت وقف هرات -

00:30:34

وكانت حتى اصبحت كأنها جزء من الليل. اعوذ بالله للأسود وللظلام وللذنوب التي لاصحابها لذلك يعني الذنوب اصحابها دائماً تجدهم في ضيق وقدر على غبارة واهل الطاعة تجدهم منشرين على السرور وعلى اطمئنان - [00:31:18](#)
وعلى خير هذا في الدنيا وفي الآخرة الامر اعضاء وافخر ما لهم من عاصي ما لهم من الله من حامل ولا وال ولا من يحميهم من الله تعالى لانه لا قدرة ولا سلطان الا له - [00:31:48](#)

وهو اوبقهم وحكم عليهم بالشقاوة الابدية ان ما اوصيت وجوههم يعني البست وجوههم قطعاً من الليل مظلماً اعوذ بالله رجعنا للتشبيه وجوههم قطع جزء من الليل وصلة من الليل. غشوا بها - [00:32:08](#)
مظلم. بعدين ليل ليس منير ما في قمر ولا في نجوم ولا في ضوء هؤلاء الذين هذوا صفتهم اوئل اصحاب النار اصحابها ساكنون فيها خالدون فيها هم فيها لا غيرهم خالدون لا يخرجون منها - [00:32:36](#)

وما ورد من النصوص في ان بعض النار يخدم تلك درجات المعدة للعصاة يجمع بين النصوص بان ما يخدم من من درجات من درجات النار ما كان معداً للعصاة من المسلمين - [00:32:58](#)
وكل من قال لا الله الا الله يخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى مثقال من ذرة من الایمان يخرج من النار بعد ان عياداً بالله يأخذوا جزاءهم معاذ قال له من قال لا الله الا الله خالصاً من قلبه حرم الله عليه النار. قال فلا ابشر الناس قال اذا يتكلوا وعند موت معاذ اخبر - [00:33:19](#)

الناس خوف من كتم العلم حق الله على العباد الا يعذب من وحقهم الا يشركوا به شيء واذكر يوم نحشرهم جميعاً اذكروا الوقت الذي نحشر فيه العبادين والمعبودين ثم اقول للذين اشركوا - [00:33:50](#)
اين شركاؤكم الذين كنتم اشركوا مكانكم الزموا مكانكم حتى يأتي بمن عبدتموه وحتى معرفة لماذا انتم وشركائكم بعدين ميزنا فرقنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون قال الشركاء هم - [00:34:33](#)
ما كنتم تعبدون ما كنتم تعبدون شهواتكم ونحن ليس لنا عقل وليس لنا علم ولا ذنب لنا بعدين لما تخاصموا قال فكفى بالله شهيداً بیننا وبينكم الله يحكم بیننا وبينكم - [00:35:12](#)

ان كنا عن عبادتكم يا غافلين عنها لا ندري عنها والله يحكم بیننا وبينكم معروف معروف ان كنا يقول اين الشحن فكفى بالله يكفي الله بیننا وبينكم في الحكم بیننا وبينكم. ان كنا عن عبادتكم لغافلين - [00:35:28](#)
قلنا عنها غافلين لا ندري عنها هنالك في هذا الوقت تدلوا كل نفس ما اسلفت يجازى وتعطى كل نفس العمل الذي قدمت هنالك يوم القيمة او نبلو كل نفس ما اسلفت - [00:35:52](#)

ما عملت وقدمت وردوا الى الله مولاهم الحق الى الله يجازي كل الحق الا له الحكم الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترقون. غاب عنهم في ذلك الوقت ما كانوا يفترقونه من الامداد - [00:36:19](#)
ومن الالهة ومن الشركاء لأنهم عاينوا الحقيقة وعرفوا الحق ولكن بعد ان صار الندم لا ينفع اذا الحقيقة هذا يجعل لا عذر بعد بيان اهل الجنة وطريقته وبيان اهل النار وطريقة وسباب دخول النار واسباب دخول الجنة. لم يبقى عند العاقل اي ش - [00:36:46](#)
ولاء شبهة لا ينبغي ان نجتهد ونعمل وقل اعملوا وقل اعملوا فسيرى الله امركم افعلوا الخير لعلكم اعملوا افعلوا الخير تعاونوا على البر اذا الاوامر ونجتنب النواهي وان شاء الله تكون - [00:37:15](#)

مع الذين احسنوا الحسنی والزيادة والقضية خطيرة جداً الانسان اذا لم ينتبه يفوت الاولان العمر ماشي والوقت ماشي واهل الشر لك بالمرصاد من اكبر من يسبب لك المشاكل اهل بيتك - [00:37:42](#)
اهل بيتك يقول لك ادخل لنا كذا. اعمل لنا كذا اذهب بنا الى كذا الانسان الاعادي بعض افراد اسرته. ان من ازواجكم ووالدكم فاحذروا بعدين قال وان تعفو وتصفحوا وتغفروا - [00:38:07](#)

القضية تحتاج مكافحة والذين جاهدوا الطاعة كم من انسان يريد ان يعمل الخير واهل بيته يصدونه كم من انسان يريد ان يعمل الخير واصدقاؤه يصدونه كم من انسان يتوقف لنفسه ونفسه الامارة تجره - [00:38:30](#)

لابد من التشبيه يشمر الواحد ويجهد ويجهد حتى ينجو بنفسه القرآن كله هكذا. هاتان الآياتان الذين احسنوا الحسنة والذين كسبوا

السيئات جزاء هذا يمكن في القرآن بمئات الاشكال ويترکرر مرة بعد المرة حتى ايش - 00:39:02

حتى ينجلی الامر ويتبختر والحقيقة ان الله تعالى کريم ولا يضيع اجر من احسن عملا ومن اخطأ عنه الخطأ والنسيان وعندهنا مواسم ايضا العمل القليل يكون كثير انا موسم عجيب - 00:39:32

ينبغي ان نستغله تعرض لفحات الله ونقوم بالاسباب وسائل الله اهم شيء نعمله الاستقامة ما جاء على الاستقامة من اعمال يعني غير واجبة او تركوا امور غير حرام هذا طيب لكن اهم شيء الاستيقاظ - 00:40:01

الاستقامة ترك الحرام ونفعل الواجب هذا هو الاستيقاظ الاستقامة ان ترك الحرام ونفعل الواجب وما جعلها البركة. هذه هي الاستقامة لا نعمل حرام ولا نترك واجب اذا استقمنا الله قادر وكريم - 00:40:32

ولا تخفي عليه خافية فسيغمونا بالخير اذا استقمنا ما اردناه يعطيه لنا ربنا اذا فلانتقم ولنرتجا الى الله ويعطينا كل ما نريد. بينما وبين الله صفة اوفوا بعهد بعهدهم اهم شيء في الدنيا الاستقامة - 00:40:58

ولذلك المستقيم الله يحميه المستقيم الله ينصره المستقيم الله يوفقه المستقيم الله يسعده المستقيم الله يجعل في قلبه النور وفي بصره النور. وفي كلامه النور وفي عقله النور. المستقيم اذا اراده شخص بسوء - 00:41:23

الله يدمره المستقيمولي لله. ان الله يدافع عن الذين امنوا. من عادي لي ولها اذا ينبغي ان نبذل في الاستقامة استقم كما امرت الاستقامة الا تلاحظوا نهيب ولا تختلف حيث امرت - 00:41:41

والمستقيم الله يأمره بكل خير يجعل له في العمر القريب البركة. في المال القليل البركة. في الولد القليل البركة يجعله دائما يذكر بالخير. الناس تدعوه له فلان جزاه الله خير - 00:42:06

كثر الله من امثالك فلان اعزه الله فلان رحمة الله المستقيم تجد كل الناس الان تدعوا له. ادعوا الله بافواه لم تحصوه منها. هذا المستقيم الناس تدعوا له. لأن ما في واحد عنده فم الا عصبي - 00:42:26

اذا افواه لم تعصوه بها هي ان تعمدوا الخير ويدعوا لكم الاخرين افواه لم تع صوبها هي دعوة الاخ لاخيه انه هو لم يعصي ولكن ما في احد عنده فم الا يعصيه - 00:42:42

لكن اذا فعل المسلم الخير دعا له الناس وتكون الدعوة مستجابة ولذلك اذا تعود المسلم على فعل الخير دعا له اخوانه فاستجابت دعوتهم فيه فامر الله بالخير وبالكرامة وبالعزيمة وبالشرف وبكل خير - 00:42:59

الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم انا نسألك ان يجعلنا من الذين ابيضت وجوههم يوم يتقضوا الوجوه - 00:43:21

ونسألك ان يجعلنا واحواننا من المتقين ومن اهل الجنة اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغفب اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:43:40

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز ان يكون في الافراح كفا وما حكم ذلك للرجال او النساء؟ نرجو اما الدف الاعراس والزواجات للنساء لا لا غبار عليه - 00:44:01

اما للرجال فمحل نظر الشريعة امرت بان تعلن وان يشاع حتى لا تنتهي المرأة وحتى لا ينكر الزوج ان هذا ولده فاذا شاع ذلك لا يستطيع ان ينكر ولذلك نهى عن نكاح السر - 00:44:27

لا يجوز لابد ان يعلن حفاظا على الانساب وعلى الاعراض دين الاسلام دين رائع فلذلك امر بضرب الدف وباعلانه حتى اذا قال لم اتزوج يقال له لا نحن سمعنا يعلن - 00:45:00

محافظة على الانساب والاعراض هذا هو القصد اما يكون قصد اللعب وقدد المسلم ماله لماذا بعد الحق الا الضلال الله يقول ولا تبث في الارض مرحبا. قال لي ابي دجانة انها مشية يكرهها الله في غير هذا المكان - 00:45:21

لا يجوز للرجل ان يتبعه ذهابه للصدقه او ذهابه للجهاد يفرح لانه اعطى المال لوجه الله او انه ذهب بنفسه يعطيها الله اما يفرح

ليدري يفرح نحن في الدنيا سجناء - 00:45:43

الدنيا سجن المؤمن نحن سكنا الجنة ابليس فنصبر حتى نرجع الى الجنة. فيها ما تشهيه الانفس. ولذلك قال وهي النفس عن الهوى
المسامير الرقص سيأتيه في الآيات القائمة الترددشير الثاني هذا اللي - 00:46:01

شطرنج هذه امور اقل ما فيها انها لا تبغي لاهل الفضل اقرأ القرآن يعمل مشروع خيري افتح مستشفى تعمل مزرعة يشغل فيها
العاطلين ويأكل فيها الجوعانين تعمل مزرعة كبيرة اي واحد عاطل تعال اشتغل - 00:46:32

وتاخد دراهم. اي واحد جوعان تعال الكل يا اخي تعمل متجر اي واحد عريان تعال خذ ثوب يا اخي يعني يكون لنا هم اما واحد
يرقص رجل يرقص الرجال ليس لهم الرقص - 00:46:57

رجال لهم العلم ومنافع للمسلمين. ولذلك عبادة الرجال منافع المسلمين رجل يتعلم ينفق على الایتمام يصلح ذات البين مجالس لرجل
يرقص لا الرجل لا يقف اذا اقل ما يقال فيه خلاف الاولاد الا في الا في الاعراس جائز - 00:47:18

يقول ما الحجاب الذي فرض على المرأة هل هو كشف وجهها وكيفها؟ او وكيفه هذا الخلاف من ا أيام الصحابة والسبب في ذلك ورود
النصوص ولا يبدىء زينتهن الا ما وهرني - 00:47:47

بعض السلف قال ما ظهر منها الوجه والكفان وبعض السلف كابن مسعود قال ما ظهر منها الملاعة فوق الثياب رشاشة المرأة وقدها اذا
كان جميل وليس يظهر فوق الثوب لأن الانسان الجميل لو يا ليسي اظهر جماله في قده - 00:48:16

والانسان الغير جميل لو يلبس يظهر اذا ولا يبدىء زينتهن الا ما وهر من جمالها فوق الصيام مما لا يستطيع ان يستر لهؤلاء ادلة
ولهؤلاء ادلة والذين قالوا الوجه والكفان كالطبرى قالوا - 00:48:36

المرأة تكشف وجهها في الصلاة ولو كان الوجه عورة ما يجوز كشفه في الصلاة وهذا للطبرى ومالك وجماعة جماعة قالوا لا المرأة لا
تكشف وجهها وهي لا تصلي في الشارع تصلي داخل البيت - 00:49:00

وكشف المرأة لوجهها هذا لا يجوز اكبر دليل على ذلك قول الله لازواج نبيه اذا سأتموهن متاعا وقال لقد كان لكم في رسول الله ثم
علل وبين العلة وقال ذلك اظهر - 00:49:18

بقلوبكم وقلوبهم طيب وما فيه مسلمة الا لها اسوة حسنة في زوجات النبي وان يظهر قلبها ويظهر قلب الرجال منها ولذلك قال يدينين
عليهين من جلابيبهن رحم الله السائل للانصار فلما نزلت شقق من مروطهن وغطين فاصبحن يمشين كالغربان - 00:49:38

الغراب لو كانت تكشف وجهها ما كانت كالغراب لذلك هذا قول لبعض العلماء وهذا قول لبعض العلماء ولكن المرأة اذا كشفت سترت
وجهها وضعت في القبر يقول لها ربها ليس ما كشفتي وجهك - 00:50:01

هل في احد قال ان كشف الوجه واجب في احد من الدنيا قال كف الوجه واجب مسألة دائرة بين الحرمة او ايش او الجواز الاولى
ايش الاونش تركها ما في احد يقول ان ستر الوجه ما هو اولى - 00:50:22

اما ما دامت المسألة دائرة بين الكره او الحرمة او نتنازل الجواز الاولى وما في احد يقول ان المرأة اذا سترت وجهها ووضعت في
القبر يقال ليس انت سترتي وجهك؟ - 00:50:45

لكن يوشك لها ان يقال لماذا كشفت وجهك؟ والله قال يدينين عليهين من جلابيبهن وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال
ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهم فيبقى هذا اولى وابعد من الريب - 00:50:59

واجمل واحسن وبعدين هذا الاسلام لابد ان ندفع ضريبة الصالحات قانتات. خير ما في الدنيا المرأة الصالحة اما المرأة لو تكشف
ويينظر هذا وينظر هذا وبعدين ذاك قال قلت اسمحوا لي - 00:51:18

ان ابوح بنظرة ودعوا القيامة بعد ذاك تقوم نظرة فابتسمة سلام فكلام فموعد وفضيحة السلامة والعافية والمؤذن هذا الخبر
يقول ليتنى في المؤذنين نهارا انهم ينظرون من بالسطوح فدائما النظر كل شيء من النور - 00:51:38

لذلك الله قال قل للمؤمنين حب يغضوا من بعدين رحمة بلا قاد من ابصارهم. ما قال ابصارهم حتى لا يسقط في حفرة او تضرره
السيارة. بعدين قال ويحفظوا خروجه لا الفروج يحفظها - 00:52:06

لكن النظر يعني تغض منه ولذلك دين رائع اذا امتلا قلب المسلم من الورع يرتفع كل المشاكل من النظر الذي يغض بصره يسلم الذي يمر ياتي ابليس ويوضع خنجر في قلبه - 00:52:23

واذا اراد ان يصل لا يوجد خشوع اذا اراد ان يقرأ القرآن لا يوجد شيء يفكري حتى يقع اعوذ بالله فيما لا ينبغي الذي يغض بصره يسلم من كثير من المسائل - 00:52:47

ما في فتنة اكبر من النساء الدخول على لا يخون رجل بامرأة ما رأيت ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم الرجل الحازم ولذلك هذا الشيء ما يمكن واحد يزييه لكن الواحد - 00:53:03

يتحصن بالزواج والابتعاد الكهرباء مشكل رمز الكهرباء ماذا يقع؟ يحصل له الكهرباء يعني على طول يموت الابتعاد تبتعد عن الكهرباء يا أخي تتحسر وتسأل الله السلامة اللهم سلم اللهم سلم - 00:53:31

نعم يقول اخونا والقواعد وجمعه قاعدين من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا يعني اصبحت لا تشتهي ولا تشتهي فليس عليهم جناح ان يضعن بعض ثيابهن ثيابا غير متبرجات بعدين قال وان يستعففن - 00:54:00

خير لهن. قال العلماء لكل ساقطة وان يستعففن خير لهن لأن هذه يمكن يجي واحد زيها وبعدين يكون له فيها. فقال وان يصنع في فريش خير له ولذلك الذي يريد - 00:54:18

قيمة هذا الدين وطهارته يذهب للغرب ويعايش المرأة زاركم الله عندهم لا قيمة لها تشبع منها العيون الخائنة والايدي الخائنة وبعدين توضع في الزبالة الفتيات في الشوارع الجميلة الشبيبة لانهن لم يفني - 00:54:38

العيون الخائنة والايدي الخائنة تشبع منهم ويرمون اما المسلمة فهي جوهرة لا تسافر الا مع ذي محرم وفي بيت ابيها او زوجها او ولدتها حتى توضع في القبر محفوظة لا تسافر لحالها ولا يلمسها احد ولا تمشي الا مع ذي محرم - 00:55:06

ولم ولم تكلف بشيء ابدا نفقتها على ابيها على زوجها على ولدتها لا تكلف بمهر ولا بنفقة ولا بكسوة ولا بسكن هي تنفي وتكتسي ويعطى لها المهر. ويعطى لها الإكرام. ونبينا في حجة الوداع قال استوصوا بالنساء - 00:55:28

نعم لا يكرمن الله كريم خياركم الاهلي اما اللي يقول لك المرأة مثل الرجل كيف المرأة مثل الرجل ليس له ثدي يرضي الرجل ليس له رحم الرجل لا يحيض - 00:55:52

ولسه وليس الذكر وليس الذكر كالانثى الرجل لو يأتيه نساء اهل الدنيا يريدون حاجة منه وهو لا يريد لا لم يستطعن ان ينالها منه ابدا لو جاءت نساء الدنيا لرجل واحد ضعيف واردن منه حاجة وهو لا يريد. هل يمكن يصلنا اليها - 00:56:13

لا يمكن لا تقوم لا يمكن ان يجدنها منه اذا لم يرد والمرأة قد تحبل وهي كارهةكم من امرأة كارهة وجاءها زوجها وحملت حتى قالوا العرب ان الولد اذا ولد من عراق يطلع قوي - 00:56:37

من حملنا به وهن عواعد حبك النطاق فشب غير مهبل يقول الرجل اذا اتى لزوجه كاره اصبح الولد قوي لانه نتج من عراك لذلك نسبة الولد الى الرجل لانه هو اللي عنده الة الاذراء - 00:56:55

واذا كان لا يريد ان يزدرع في محل الة الاذراء لا تزرع ليك هادا الدين دين راقي في غاية من الجمال والحسن والدقة لا يعلمها الا من درس الان في - 00:57:15

اوروبا وامريكا النساء هناك يقول ليتنا كنا مسلمات الاسلام عدل لا يلزمها بالنفقة لا بالمهر لا بالسكنى. الوحدة تقول كيف انا احمل وانا انفق صحيح الاسلام لا يكلف بشيء. تقول كيف انا ادخل في الاسلام - 00:57:32

كثير من النساء في الغرب الان يدخلن في الاسلام لحسن تعامل الاسلام مع النساء العدل كيف يعدل؟ وهي تلد والرجل لا يلد. هي ترضع والرجل لا لا يرضع وفي جميع انداء العالم المرأة يوضع لها الكحل - 00:57:53

ويوضع لها الاصباغ والالوان على وجهها ويوضع لها القرط ويوضع لها الخلق والرجل لا يوضع له هذا. لماذا؟ ان المرأة هكذا ومن ينشأ في الخلية هنـي المرأة كـدا خلقت لذلك - 00:58:13

الانوثة اتضاع فيها جمال المرأة المـا فيها الشـعـر هذا جـمالـللـمرـأـةـالـلـيـفـيـهاـالـشـعـرـلـاـيـشـتـهـوـهـاـالـرـجـالـلـاـتـرـجـلـتـوـالـرـجـلـالـذـيـ

لا شعر فيه لا يشتهيه النساء الا اذا - 00:58:32

فسدت الفتن وكل ما زادت خشونة الرجل وشعروا احبه النساء هكذا لذك الأنوثة والضعف في المرأة هذا جمال. والخشونة والقوة في الرجل هذا جمال الا اذا فسدت الفطر وما عجبن ان للرجال - 00:58:49

ان النساء ترجلت ولكن تأنيث الرجال عجب. ايه هذا هو العجيب الان يقول له ثلات بنات وثلاث اخوات واخ هل يجوز ان يكتب مع العلم بان اخواتي موافقون او موافقات - 00:59:09

رحلة وانا لا لا حرب من الميراث لا يجوز اترك شيء من مالك للورثة او اترك المال بناتك يأخذن الثلثين والباقي لاخواتك مع الغير يقول هل هذا حديث روحوا انفسكم ساعة في الساعة - 00:59:27

اللي يعرف ان لنفسك عليك حق ولزورك عليك حق ولاهلك عليك حق اعط كل ذي حق حقه. هذا المعنى الصحيح لكن لا اعرف هل هذا حديث يقول افطرنا رمضان الماضي قبل يوم العيد بيوم - 00:59:58

يقول والامة الاسلامية كلها صائمة. السؤال هل نقضي ذلك اليوم اذا كان الرؤي في البلد ليس عليكم قضاء. وان كان لم يرى نقض اليوم نصوم لرؤيته وافطروا فان غم عليكم - 01:00:44

اكملا العدة لرؤيتني وافطروا فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثا اقدروا له قول عند الشافعية انه ان لم يرى يؤخذ بالحساب قدرها بالحساب. لكن هذا مرجوح لقوله فاكملوا العدة ثلاثين - 01:01:06

ويوم الشك عند بعض العلماء يجوز صومه ولكن الصحيح انه لا يصوم رمضان وانما اذا كان لك صوم تصمه ليوم اذا لم يثبت لما تصومه احتياط لا وبعض العلماء يجيز ذلك لكن مرجوح - 01:01:26

افضل كتاب يوصف اهوال يوم القيمة الانسان حتى يدخل الجنة هذا في كتب في الرقائق معروفة كتاب الرقائق في صحيح البخاري وفيه عمل اليوم والليلة لابن السندي والنسائي. ومن احسن الكتب رياض الصالحين - 01:02:09

بالامام النووي رحمة الله علينا وعليه. فإنه ذكر فيه اشياء جيدة واغلبها صحيح كذلك كتاب الأربعين التي جمعها الحافظ بن رجب وكتب كثيرة في هذا الجانب ابن القيم رحمة الله عليه - 01:02:29

الاستقامة يا شيخ لا يتحصل عليها الانسان والصبر استقامة يعطيها الله قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء. من يمن عليه بالعبادة؟ من يمن عليه بالرسالة؟ من يمن عليه بالعلم؟ بالغناء بالتقى بالجمال. ومن يمن عليه - 01:03:02

كله الانسان يقوم بالأسباب وي تعرض بما عند الله بسؤاله وبالبعد عن المعاصي يقول رجل يشتغل على سيارة اجرة ويطلب منه الزبون ان يوصله الى وكالة وهذه الوكالة تعطيه فلوس هذا يتقاده حال - 01:03:30

الله اعلم ما اعرف من يعرف يقول لنا انه هو العراق اخذوا اجرته من السائق بعدين هؤلاء يأتיהם بالزبون يعطوه فلوس هذا نصنفو كيف نصنفو كيف تستضيف هذا المال هدية ما هي هدية - 01:04:21

بيع ما هو بيع. اجرة ما هي اجرة. جعالة ما هي جعالة كيف نصنف؟ انا لا اعرف يمكن من يعرف يقول لنا ولعلنا نراجع او نسأل حتى نعرف الحكم يقول من المعلوم ان - 01:04:44

تصوير حرام والسؤال هل استعمال الهواتف محمولة في التصوير ينطبق على ذلك هذا العلماء اختلفوا قال بعضهم هذا ليس بصورة وبعضهم قال صورة وانا اقول الله اعلم ولكن الاولى الابتعاد عن الصورة الا لحاجة - 01:05:25

ما دام صورة ابتعد عنها يا اخي الحال بين وبينهما امور فابتعد الا اذا كانت هناك ضرورة والضرورة تبيح محظورات كان في الطائرة ونام ولزمته الجنابة في النوم مما يقول صليت العشاء والفجر - 01:05:51

ما حكم ذلك يمكن تدخل حمام الطائرة وتغتسل اذا كنت لم تغتسل تيمم فاما لم تتيهم ولم تغتسل اذا نزلت اغتسل وصل الفرض التي فاتتك يقول تزوجوا الولدود كيف اعرف الولدود؟ تعرفها بامها وجدتها - 01:06:34

واختها من بلد خصب هل تبني المساجد باموال غير مزكاة واما بنيت هل يجوز؟ لا تبني ان تبني المساجد الا بمال حلال المساجد لله فينبغي ان بالمال الحلال. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:07:10